

أحداث ما بعد الهجرة | اللقاء 61

#وقفات_تربوية_من_السيرة_النبوية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

هذا بفضل الله سبحانه وتعالى وحوله وقوته ومدده والدرس السابع عشر من دروس سيرة النبي محمد. صلى الله عليه وسلم وكنا قد انتهينا بفضل الله سبحانه وتعالى الى نجاح هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ووصوله الى المدينة. وبفضل الله - 00:00:20

سبحانه وتعالى بدأت مرحلة البناء فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم بربط الناس بربه عن طريق بناء المسجد ثم من بعد ذلك قام النبي صلى الله عليه وسلم بعمل مؤخة بين المهاجرين والانصار ثم من بعد ذلك بدأ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

في عقد المعاهدات بينه وبين اليهود ثم بعد ذلك قام النبي صلى الله عليه وسلم بمباعدة النساء ثم بدأت تشيريعات تننزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون بهذا البناء يكتمل. بدأ البناء يكتمل - 00:01:00

وهذا البناء الذي بدأ يكتمل بدأت تكتمل صورته بالفعل مع نزول آيات القرآن اللي يتغرس في قلوب الصحابة رضوان الله عليهم العقائد والآيمان. بدأت التشيريعات زي الصيام والزكاة وذمة الفطر وصلوة العيد - 00:01:20

بدأت بالفعل يشرعها الله سبحانه وتعالى هنتكلم عن ده في نبذة يسيرة ثم من بعد ذلك باذن الله تبارك وتعالى نخشى ماذا فعلت قريش؟ وماذا فعل اليهود؟ وماذا كان رأي المنافقين في هذا البناء؟ الذي يروننه الان - 00:01:40

نكتمل امام اعينهم. وصل الصحابة رضوان الله عليهم المدينة وانا زي ما قلت لكم ان نجاح النبي ونجاح حلة الصحابة ده مش معناه ان احنا ناخد مزيد من الراحة. لا ابدا. فبدأت هناك بعض المتابع تقابل - 00:02:00

في هذا الوقت على على رأس هذه المتابع حمى يثرب. حمى يثرب وصل المهاجرون الى المدينة اصابتهم جميعا الحمى لدرجة ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يعجزون عن الصلاة قياما. فما كانوا يصلون الا قعودا - 00:02:20

متخيل ان الحمى تزيد عليهم لدرجة ان الصحابي الصحابي اللي كان بيتكوى بالنار في مكة وكان بيتحرق بالنار في مكة. وكانوا بيغزقوه في مكة. كان بيتحمل مع كل هذا العناء في مكة انه يصلى قائما - 00:02:50

بيطلع بين الجبال علشان يصلى. لما اصابتهم حمى يثرب ما كانوا يستطيعون انهم قد ايه يصلوا وهم قيام شوفوا قد ايه كانوا مرتبطين بالصلاه. لدرجة ان هو مصاب بحمى ودرجة الحرارة عالية - 00:03:10

لانه ما شاء الله حرير على صلاته. تعان وبيموت من شدة الالم. وحرير على الصلاة. وهنا يتبيين انهم قد ايه او الصلاة كانت بتتمسل لهم ايه في حياتهم؟ لما يكون واحد درجة حرارته معدية الأربعين مسلا وصل تسعة وتلاتين وكسرا - 00:03:30

ومع ذلك قائم يصلى مش قادر يصلى وهو واقف صلى وهو قاعد. ده يوضح لنا هم قد ايه بيحبو الصلاة ومرتبطين بالصلاه رواه الامام احمد في مسنه وابن اسحاق في سيرته وابن ماجة - 00:03:50

ان الصحابة رضوان الله عليهم عجزوا عن الصلاة وهم قعود. وظلوا يصلون وهم قعود حتى صرف الله عز وجل هذه وكان من الصحابة اللي اصابتهم الحمى ووعك فيها وعكا شديدا. حتى ظن انه سيموت او - 00:04:10

ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله صوت ادنى من شراك نعله. سبحان الله وبيقول

كل واحد فينا الآن بيصبح ووسط اهله - 00:04:30

بس الموت اقرب اليه من شراك نعليه. ولو اظن ان هو كان هيموت في هذه الحمى. ابو بكر يوعك هذا بالوعك الشديد. وكذلك بالال. وسبحان الله بالال اللي تحمل العناي في مكة ما كان يتحمل الام - 00:04:50

اما في هذا الوقت الالام بتاعة الحمى كانت ايه؟ يعني الجسم المدغدغ والراس اللي درجة حرارتها عالية جدا والجسم اللي بيوقد نار يا نهار ابيض! بالال اللي كان بيتحمل رضاء مكة مش متتحمل الحمى في يثرب - 00:05:10

وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يجد ان الصحابة رضوان الله عليهم فعلا المصايبين بالال شديدة. فاخذ النبي يلجم الى ربه سبحانه وتعالى ويقول اللهم حبب علينا المدينة. اللهم حبب علينا المدينة كحبنا مكة او اشد. اللهم صحي - 00:05:30

لنا وبارك لنا في صاعها ومدها. اللهم انقل الحمى من يثرب الى الجحفة. ابعد الحمى عن اهل المدينة يا رب وكان من مرض عائشة. وابن فهيرة عامر بن فهيرة وغير هؤلاء وقد وهنتهم بالفعل حمى يثرب. فلما دعا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:50

ربه ان يصرف الحمى عن مكة عن المدينة استجابة الله سبحانه وتعالى لنبيه وبفضل الله عز وجل صرفت الحمى عن اهل المدينة واعاد للصحابه صحتهم بفضل الله سبحانه وتعالى. بدأ التشريعات بقى تنزل. بدأ ربنا - 00:06:20

سبحانه وتعالى يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالصيام. وكان ده في شعبان من السنة الثانية. احنا في سنة اتنين من الهجرة. بدأت التشريعات يأمر الله سبحانه وتعالى نبيه ويفرض على الصحابة الصيام شهر رمضان وكان هذا في شعبان سنة اتنين هجرية - 00:06:40

ثم من بعد ذلك فرض الله سبحانه وتعالى على نبيه الزكاة. وهقول لكم ليه الزكاة فرضت الان؟ وبدأ الان ربنا يأمر نبيه صلى الله عليه وسلم بالخروج الى مصلى العيد للصلوة بالناس - 00:07:00

بدأت مكة ترى الان ان دعائم الدولة بدأت تقف على رجلها. الدولة بقى اصبح لها تشريعات استنادي بها واحكام وقوانين بتسير عليها بدأت الان وجدت ان الدولة في الاسلام بنت المسجد وعملت المؤاخاة - 00:07:20

ربطت بين المهاجرين والانصار وجدت ان الدولة نزمت العلاقات الداخلية والخارجية فقريش ما هدأ لها بال فكان من اول ما بدأت قريش ان هي تواصله عبدالله بن ابي بن سليم - 00:07:40

لماذا اختارت قريش عبدالله بن ابي بن سلول بالذات؟ علشان تبدأ حملة المراسلات بينهم وبين آهل اهل المدينة. اشمعنى الرجل ده بالذات؟ ها؟ للنبي صلى الله عليه وسلم ممتاز. خلص. احنا بدأت الخيوط تتربيط الان مع بعضها - 00:08:00

تلاقي دايما البلاد اللي بتكره مصر تلاقيها دايما بتفتح لنفسها جبهة داخلية مثلا امريكا لما حبت تخش العراق كان لازم توجد لنفسها جبهة داخلية. تحارب من خاللها فاوجدت لنفسها الجبهة الداخلية - 00:08:30

جوة العراق مين؟ الشيعة. وتم اعطاء السيسistani المرجع الاول في النجف. اعطاؤه ومبغ خمسة مليار دولار. علشان يصدر فتوى يجمع فيها الشيعة لضرب المسلمين في العراق. وبالفعل ما العراق الا بعد هذه الفتوى واحتلت العراق سنوات طويلة بسبب هذه الفتوى. بدأت قريش اعينها - 00:08:50

توجه الى آ واحد من داخل الجبهة الداخلية في المدينة المنورة. عبدالله بن عبيد السلول يحط عالمة استفهمان كبيرة ليه لعبدالله بن عبيد في الصحيحين من حديث اسامة ابن زيد رضي الله عنه ان سعد ابن عبادة لما وصل اذى عبدالله بن ابي بن سلول النبي قال يا رسول الله اعف عنه - 00:09:20

معlesh يا رسول الله سامع عبد الله بن ابي بن سلول فهو الذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلاح اهل هذه البحيرة يعني اهل المدينة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعاصمة - 00:09:50

صابر يحطه على راسه الناج. فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك سرق بذلك. هيموت بهذا الامر فلذلك فعل الذي فعل. وصل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم بيجهزوا التاجر هيحطوه على راس مين؟ عبدالله بن - 00:10:10

ابن سلول فهنا او قد دخول النبي بالحق الى المدينة نار العداوة في قلب عبدالله بن ابي بن سلیم وبدأت قريش تراسل عبدالله بن ابي بن سلول. وبدأت تستخدم قريش بعض الطرق لمحاربة المسلمين في مكة. في المدينة - 00:10:30

لما زمان كانوا يبشارحوا لنا السيرة شرحها لنا كده بصوا والنبي صلی الله عليه وسلم في غزوة بدر طالع علشان ياخذ العير بتاعة قريش مش ده احنا سمعنا السيرة سبب غزوة بدر ايه؟ سبب غزوة بدر ايه - 00:10:50

اه اني عير ابي سفيان جاية من الشام فالنبي طالع ياخدها. فتلacci المستشرقين يقولوا لك ايه؟ حاشاه حاشاه. شفت السرقة حرامي دولة من البداية مبنية على النهب والسرقة. واحنا زات نفسنا كنا بنقعد نفكري يا جماعة هو ليه - 00:11:10

كده اصلا وازاي النبي يبقى خارج عشان يسرق عيش؟ طب ده مش بيتناقض مع ان النبي وهو خارج للهجرة ساب سيدنا علي علشان ايه يرد الامانات طب ازاي النبي يخرج؟ طب ازاي تبقى غزوة ربنا يسميه يوم الفرقان وكذا وكذا وكذا وكذا وفي - 00:11:30

في نفس الوقت الصحابة كانوا خارجين ياخدوا العيد. لا يا جماعة اللي يقول لكم الكلام ده غلطان. لازم فيه اربع خمس حلقات قبل غزوة بدر لازم نفهمها كويس. علشان نقدر نفهم ليه النبي خرج للعيد؟ واحد بدأت - 00:11:50

قريش بمجرد وصول النبي واقامة الدولة في المدينة في اساليب استخدمتها قريش لاعلان الحرب على رسول الله منها واحد التهديد بالحرب روى ابو داود في السنن ان كفار قريش كتبوا الى عبد الله ابن ابي ابن سلول وكفار الاوس والخزرج من بقى على وثنيته - 00:12:10

كتبوا لهم ايه بقى؟ انكم قد اوتيتم صاحبنا. واننا نقسم بالله لا نقاتلنه او لتخرجنه ان انتم تخرجوه من المدينة. او لنسيرن اليكم باجمعنا حتى نقتل مقاتلكم ونستبيح نسائكم. شفت لغة التهديد بالحرب؟ بعنته لعبد الله بن ابي بن سلول وبعنته لمين ؟ لاهل - 00:12:40

احيانا بصوا انتم اوتيوه اما ان احنا واحنا كده كده هنقاتلنه. اما ان انتم تكفووا على انفسكم نار الحرب. فتخرجوه او انتم اللي تتولوا مسألة الایه؟ ان انتم تقتلوه. ولما - 00:13:10

بلغ عبدالله بن ابي بنون هذا الكلام ووصل الى من كان معه من اهل الاوثان من الاوس والخزرج اجتمعوا لقتال رسول الله صلی الله عليه وسلم. بالفعل اجتمعوا للقتال مشركي المدينة تجمعوا لقتال رسول الله صلی الله عليه وسلم. ما هم خايفين مكة مش صغيرة - 00:13:30

قبيلة قريش مش قبيلة بسيطة. والحرب هتدوم لسنين. واحنا لسة يدوبك عايزين آآلسه خارجين من حرب بعاث فلما بلغ رسول الله صلی الله عليه وسلم ما تم من مكة او اوصلته قريش بن سلول كان لازم - 00:13:50

النبي يوجد حل قبل ما يعني يعني توقد نار الحرب الاهلية داخل المدينة. في حرب اهلية تقوم داخل المدينة فالنبي صلی الله عليه وسلم لعب على وطنين. الوطن الاول هو وتر اثارة الحماسة والتحدي - 00:14:10

الوطن الثاني وتر الرحيم. فقال النبي صلی الله عليه وسلم بعد ما لقي عبدالله بن ابي بن سلیم ومشركي المدينة قال اوقد وطن التحدي. الامر الثاني ثم قال انكم والله تكيدون بانفسكم. اتريدون ان تقاتلوا ابيكم داكم واخوانكم. انتم عايزين تقتلوا اخوانكم وابناءكم زي الكلام ده. فلما سمعوا ذلك من رسول الله النبي لما ردهم لعقلهم فلما سمعوا ذلك من رسول الله صلی الله عليه وسلم تفرقوا - 00:14:50

وده كان الاسلوب الاول. يبقى الاسلوب الاول كانوا عايزين يوقدوا حرب اهلية داخل البلد. زي مسلا ما امريكا عملت في السودان زي ما امريكا عملت في السودان. لما بعض الولايات في السودان بدأت تقول احنا هنبدأ نطبق شريعة الله سبحانه وتعالى. هنا - 00:15:20

تجن جنون امريكا. وبدأت امريكا تتعاون مع جبهة داخلية من غير المسلمين في السودان. المسلمين هم الغالبية هناك في السودان معهم لحد ما وصلوا الى مرحلة الایه؟ النبي صلی الله عليه وسلم عن يقينا ان اللي عملته قريش - 00:15:40

هي تزيد بذلك حرب اهلية داخل المدينة. النبي لحق الامر. ووفق الله رسوله انه يطفئ نار الحرب من البداية لذلك قريش قاعدة بيتاع. فبدأت قريش ان هي تفكر في طريقة تانية. ايه الطريقة الثانية؟ الحرب النفسية بقى على المسلمين انفسهم - 00:16:00

فقمات قريش بالحرب النفسية على المسلمين بعد فشلها في اثارة الفتنة داخل المدينة. ارسلت قريش لمسلمي رسالة لا يغرنكم انكم افلتم منا الى يترب. والله لنأتينكم ونبت خضرائكم في عقر داركم. احنا هننجي لكم المدينة. وهنقتلكم ولن - 00:16:20

ما منكم احد وفي الوقت ده الصحابة كانوا عارفين ان مشركي مكة عايزين مين عايزين النبي فكانوا في كل يوم الصحابة ما يناموش ويروحو عند النبي ويفضلوا حوالين بيته يحموه. كما في الصحيح حديث عائشة - 00:16:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسنا الليلة. قالت فبین نحن وكذلك اذ سمعنا خشخة السلاح. فقال النبي من هذا؟ قال سعد بن ابي وقاص. للنبي؟ خال النبي - 00:17:10

فقال صلى الله عليه وسلم ما جاء بك يا سعد؟ فقال وقع في نفسي خوف على رسول الله فجئت احرس رسول الله وقع في نفسي ان انا خايف عليك يا رسول الله. فجئت علشان احرسك. فدعا النبي له بخير ثم نام النبي صلی الله عليه وسلم. بل الاب - 00:17:30

الخوف كان واصل للصحابة. لدرجة ان ابي بن كعب كان بيقول لما قدم النبي المدينة واصحابه معه. واوتهم الانصار العرب عن قوس واحدة. فكانوا والله لا يبيتون الا والسلاح في ايديهم. ولا يصيرون الا والسلاح في ايديهم - 00:17:50

تخيلوا يا اخواننا تخيلوا الخوف اللي وقع في قلوبهم. العرب كلها رمت الصحابة. ايه يضر العرب في ناس امنوا بالله سبحانه وتعالى. انت عايزين ايه يؤذيكم الان ان في ناس قالت احنا هنعبد ربنا. ليه الكل يزيد العداوة كده - 00:18:10

فلما وجدت قريش ان برضه الحيلة دي ما نفعتش الحرب النفسية لجأت الى السلاح الثالث. ايه السلاح الثالث لجأت الى الحرب الاقتصادية. والتضييق الاقتصادي على رسول الله ومن معه كان في حاجة شبيهة بيدي في مكة الحصار. لحد يبيع معبني هاشم وبني - 00:18:30

الطالب لا يبيع ولا يبتاع. ولا يتزوج ولا يزوج من الناس دي. بدأت قريش ان هي تراسل القبائل حوالين المدينة. لحد يبيع ولا حد يشتري وكانت تستغل نفوذها. في هذا الوقت عند العرب وكلمتها ان ما حدش لا يبيع ولا - 00:19:00

اشتري مع النبي. الامر الثاني بدأت قريش تتحدث مع يهود المدينة واليهود في هذا الوقت كانوا هم المسيطرین على التجارة في المدينة كلها. وكان اليهود كعادتهم دائمًا يسيطروا على حاجتين. السلع - 00:19:20

غذائية الاستراتيجية واهم الاسلحة الاستراتيجية في هذا الوقت كان ايه؟ السلاح لا البعير لا. مش القمح. اهم اهم اهم الخير ومن الاكل والشرب وكل ده اهم من ده كله. طبيعة - 00:19:40

المدينة ان هي هيأكل التمر اللي عنده على النخل بتاعه. هيقص النوى. بس كان السلاح الاستراتيجي الاساسي في المدينة في هذا الوقت المائية الله يفتح عليك مين اللي قال المائية؟ الله يفتح عليك المائية. انت قلتها؟ انا اسف ما سمعتكش - 00:20:10

ده كان اهم سلاح استراتيجي في المدينة. وبدأت الايات المدنية تنزل على النبي بالغدر وخيانة ونقض العهد من اليهود ايات سورة البقرة اللي فيها نقض العهود. وربنا يحكي لنا في اوائل سورة البقرة ان ربنا اخد عليهم - 00:20:30

والعهد يوم ما رفع عليهم جبل الطور ونقضوا العقد مع ربنا. فلا تعطي لهم الامان يا محمد. فكان لازم النبي صلی الله عليه وسلم يأمن نفسه بتلات حاجات. اولا لازم يؤمن نفسه في السلاح الاستراتيجي الاهم والاكبر المائية. اتنين - 00:20:50

المدينة كان السوق الاساسي فيها سوق بني قينقاع. كل العرب بتروح السوق ده والسوق المسيطر عليه مين؟ اليهود اللي هنعرف بعد كده ان السوق ده اللي المرأة المسلمة اتعرض فيه. فكان لازم النبي يؤمن سوق جديد - 00:21:10

علشان السوق ده العرب يتجمعوا فيه بعيد عن اليهود لو في يوم من الايام فكروا في الخيانة. ثلاثة كان لازم ايجاد رأس مال. رأس مال يغطي ما تحتاجه الدولة. تلات حاجات - 00:21:30

متخليين ممكن ده بيعمل ايه؟ بدأ النبي صلی الله عليه وسلم بتنفيذ الخطة الاولى تأمين السلاح داخل المدينة. المائية عمل ايه؟ كان هناك بئر اساسية في المدينة لليهود بئر روما - 00:21:50

وكانت تحت سيطرة اليهود. الله يفتح على حضرتك. فطلب النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر الروم ويغفر الله له. وفي رواية
وله خير منها في الجنة. فراح سيدنا عثمان رضي الله عنه واشترى هذه البئر واليهودي - 00:22:10

رفض انه يعطي له البئر كاملا. فطلب ان هو يشتري نص البئر. على ان تكون البئر للمسلمين يوما ولباقي ايه؟ يوما فعثمان راح اشتري
بئر الماية اشتري بئر الماية مش حاجة رخيصة. الله يفتح لحضرتك. اشتري عثمان نصف - 00:22:30

اقلب تمنتasher الف دينار يعني اربعة وربع جرام دهب. متخلين عثمان دفع قد ايه قل عشرين الف دينار في اربعة يعني كم؟
تمانين كيلو دهب. على الاقل تمانين كيلو دهب اضرب كيلو الذهب النهاردة في كم؟ وده المال اللي دفعه عثمان ابن عفان عشان
يشتري نص البئر. حلو ما هي اصلا هتطلع منه السبوبة - 00:22:50

هيبدأ يقول ايه؟ هيقول ايه؟ خلاص المسلمين يروحوا يشتروا بايه؟ واخد فلوس وزيادة كمان. لأ ده عثمان راح قال لهم البئر لي يوم
ولليهودي يوم. فانتم لما تروحوا تاخدوا ماية من البئر اعملوا ايه؟ خدوا ماية مش - 00:23:20

نكيفكم اليوم تكفيكم ايه؟ يومين. وبمرور الوقت وجد اليهودي ان هو النهاردة لما اليوم اللي كان هيبيع فيه حد بيروح يشتري منه
ماية خلاص ما هم خدوا اليومين. فقام رايج هو لعثمان وقام قايل له ايه - 00:23:40

تاخده كله؟ اه بكم؟ اديني التمنتasher الف كمان. قال له خد. عادي كده؟ اه احنا بنبني دولة الدولة دي تحتاج منا لبذل وعطاء ومجهود.
اشتري عثمان البئر كلها للمسلمين. وبذلك - 00:24:00

يقول عثمان رضي الله عنه الان صاحب المال بدأ يقيم للإسلام دولة بماله. زي ما عمل قبله عمل مين؟ ابو بكر الصديق الصديق رضي
الله عنه وبذلك يكون النبي صلى الله عليه وسلم ودول الرؤساء اللي عندهم حكمة. الرئيس اللي عنده فهم وعلم - 00:24:20

وعي هو اللي دايما يقول انا بلدي اقتصادها يكون قايم على بلدي. انما لما يكون دولة اقتصادها قايم على دول معادية لك اصلاً لأ
صدقني بنعشيهها وضحاها هتقلب الطريزة عليك. النبي اراد انه يقيم اقتصاد للبلد - 00:24:40

اكل البلد من اهل البلد شرب البلد من اهل البلد. سوق البلد لاهل البلد. لن اعتمد ابدا في حياتي على على فгин احنا للأسف النهاردة
بلادنا الدواء جاي من برة. عشان كده اسعاره بقت مولعة نار. ما هم بيلعبوا بنا - 00:25:00

اكل وشرب من برة اقتصاد قايم على برة لأ. ودي رسالة لكل حكام المسلمين من خلال السيرة. اعملوا زي ما النبي عمل اعملوا ما انا
بقول لكم دراسة السيرة تقول لنا احنا هنتكلم في كل مجالات الحياة. النبي هنا كراجل سياسي محنك - 00:25:20

انا قريش دلوقتي اتكلمت مع كل القبائل ان هي لا تبيع ولا تشتري معي. وانا خايف من اليهود ان هو يمنع عني ساعة استراتيجية.
فالرئيس الوعي اللي يقول او الامير او الملك الوعي اللي يقول الاقتصاد بلدي - 00:25:40

يبقى من جوة بلدي. فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اولاً يؤمن السلع الاستراتيجية داخل المدينة. فتم شراء بئر طب يا اخوانا اليهود
هم المسيطرین على الاسواق دلوقتي. فكان لازم النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ممکن - 00:26:00

عشية وضحاها وهم قايلين ايه اللي هيخش سوقبني قينقاعة من المسلمين لا هنبيع ولا هنشتري منه. و ساعتها الدنيا هتحصل فيها
ايه مجاعة مصيبة كارسة. فبدأ النبي يؤمن الخطوة الثانية في اقامة الدولة. ان يبقى فيه سوء مستقل. عن اليهود - 00:26:20

تماماً روى ابن ماجة والطبراني في معجمه الكبير سامحوني يا اخوانا والله انا يمكن بفصل معكم في بعض التفاصيل بس والله والله
والله نجاة امتننا في الكلام ده. نجاة امتننا في الكلام ده. لعل حد من شبابنا بكرة ربنا - 00:26:40

حطه في مركز معين يقول انا درست في السيرة زمان كده. عن ابي اسید رضي الله عنه ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال بابي انت وامي يا رسول الله ابني قد رأيت موضع للسوق او لا تنظر الي النبي قاعد معهم عايزين يا جماعة ننشأ نفسنا
سوق - 00:27:00

عايزين نعتمد على اليهود. اليهود قوم غضب. فالصحابة بدأوا يتحركوا في المدينة كلها. ايه المكان اللي يبقى موقع استراتيجي لسوق
كبير للمسلمين مين؟ فواحد من الصحابة اللي هو جا له بيقول له انا شفت بقى حنة موطن باقي للسوق؟ اولاً تنظر اليه يا رسول الله؟
قال بلى. فقام معه حين جاء - 00:27:20

موضع السوق فلما جاء الى موقعه اعجبه. فرح النبي بموقعه فعلا رائعا جدا. وضربه النبي بقدمه ورقدة بقدمه بدأ النبي يضرب الارض
بايه؟ برجليه كده. وقالوا ونعم السوق. نعم المكان. والله لا ينقض. ولا - 00:27:40

ليضربيكم بعد ذلك خراج. والله السوء ده لا ينقض. ربنا هيبارك في اللي هيخش السوق ده. اللي هيخش ربنا سبحانه وتعالى
هيوضع عليه جدا ورزقه هيزيد جدا مش هيخرس ابدا. وبالتالي انت الصوت بينقض لما يكون بيخرس. فالنبي قال لا ينقض ابدا -
00:28:00

اذا بشاره الامر الثاني ولا يضربيكم خراج. وما حدش هييجي في يوم من الايام يسيطر عليكم او يسيطر على مواردكم لدرجة ان
انتم فلوس لا والله. وبذلك يكون النبي صلى الله عليه وسلم امن آآ السلع الاقتصادية الاساسية من اكله وشربها - 00:28:20
تصلح داخل الایه؟ لسه الحاجة الثالثة. عايزين بقى نوجد بديل مادي. عايزين عايزين فلوس فكانت من حكمة التشريع ان يفرض الله
على اولياء الصحابة في هذا الوقت الایه؟ الزكاة. وبالاصول الثلاثة - 00:28:40

الحثة دي وبالاصول الثلاثة دي تبدأ الان اقامة حياة اقتصادية جديدة تماما داخل المدينة الحياة الاقتصادية في المدينة اتغيرت تماما.
وبكده يكون النبي صلى الله عليه وسلم العليم الخبيث. الفاهم - 00:29:00

السياسي المحنك عرف ممك عنده يضربي في ايه؟ سهل جدا ان هو آآ بفضل الله يتعافي ويقوى كده ويبقى انسان فاهم وواعي
وانشأ النبي صلى الله عليه وسلم حياة اقتصادية كبيرة جدا في المدينة. لدرجة ان من بعد - 00:29:20

اقامة هذه الحياة كان الصحابي لو خرج في السوق ده بيع تراب يجيب دهب. وصلت صحابي لو خرج بيع تراب في السوق ده
يجيب دهب. ولا يخفى عليكم ان عبدالرحمن بن عوف اللي هاجر من مكة لا يملك درهما ولا دينارا واحدا - 00:29:40
اذا اصبح الان من كيلو؟ كيلو وربع. الاوقيه كيلو وربع يوم غزوة تبوك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال يلا يا جماعة
تصدقوا عبدالرحمن بن عوف جاب له ايه؟ اتناشر اوقيه ذهب - 00:30:00

اتناشر اوقي ذهب. يعني كم؟ ستاشر كيلو. ستاشر كيلو دهب. بين ايديك اهو اعمل اللي انت عايزه. اقتصاد ام خلاص. الدولة النهارده
ما عادتش مش عايزين حاجة من حد. احنا امته نشوف - 00:30:20

بلاد المسلمين دوائها من صنع ابنائها. وسلاحها من صنع ابنائها. واكلها وشربها من صنع ابنائها. امته نشوف ده امته نشوف ده؟ اقول
لكم امته؟ اقول لكم لما حكام المسلمين درسوا سيرة النبي لما يجيروا كده علماء الازهر ويقدعوا معهم ويقولوا لهم علي -
00:30:40

الدين لما يرجع تاني ربط الدين بالدولة. لما يرجع تاني للعلماء شأنهم اطلب علشان يعلموا الناس اتفرجوا النهاردة الدولة تبقى عاملة
ازاي. استخدمت قريش الاسلوب ده اسلوب التطبيق ماضي وسبحان الله النبي قدر يخرج من الورطة دي بنجاح. اوعوا تظنوا في
يوم من الايام - 00:31:10

ان اقامة دولة مسلمة تحتكم الى شرع الله هيبقى امر سهل لا والله مؤامرات تحاك ضدها من كل العرب زي ما احيكت المؤامرات من
ضد النبي صلى الله عليه وسلم من العرب كلهم. تحاكم مؤامراتهم بل قريش وصل بها - 00:31:40

لما رأت ان قضية الحرب الاقتصادية فشلت؟ قالت لا احنا هنعمل حاجة جديدة. اي الحاجة الجديدة؟ قال لك احنا نقطع اي اتصال
قياسي بيننا وبين مين؟ بيننا وبين المدينة. سعد بن معاذ رضي الله عنه يدافع عرف في الاعراف الجاهلية او في التقاليد -
00:32:00

الجاهلية ده شيء منكر. ده ده لا يمكن. سعد ابن معاذ رضي الله عنه كان صديق لامية بن خلف في مكة. امية ابن خلف رايج ناحية
المدينة او الشام كان يعدي على سعد ابن معاذ بيات عنده ويأكل عنده ويشرب عنده. ولو سعد ابن معاذ نزل مكة يأكل ويشرب بيات
عند مين - 00:32:20

ابن خلف. وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم النبي المدينة انطلق سعد معتمرا. فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي
ساعة لاخلو ساعة خلوة لعلي اطوف ببيت الله الحرام. فخرج بي قريبا من - 00:32:40

منتصف النهار فسعد بدأ يطوف حوالين البيت هو وامامة ابن خلف فقابلوا مين؟ ابو جهل. فقال ابا صفوان من هذا معك؟ بيكول له مين اللي معك؟ فقال له هذا سعد بن معاذ. فقال - 00:33:00

ابو جهل اراك تطوف بمكة امنا وقد اوتيتم الصبا و Zumتم انكم تتصرون وتعينونهم انا والله لولا انك مع ابي صفوان والله ما رجعت لاهلک سالما. لولا اللي انت في حمى امية ابن خلف والله ما كنت - 00:33:20

ستك تروح ايه؟ امن. ايه ده؟ ده بيقطعوا علاقات سياسية بينهم وبين المدينة هو ابو جهل وصل به الغباء او الكره والعداء انه يصل لمرحلة الغباء دي. هو ما يعرفش ان سعد ابن معاذ في - 00:33:40

منتصف الطريق بينه وبينه الشام يعني ممكن يقطع عليه الشام؟ العداوة يا اخواننا والبغضاء لما بتنزل في القلب بتعمل بتعمل عين وبنعمل قلب فقال له سعد ورفع صوته والله لئن منعنتي هذا. انت يوم ما تفك تعمل كده لان عنا لامعنك - 00:34:00

كما هو اشد عليك منه. انت لو منعنتي من الطواف انا امنع عنك اللي اشد عليك من الطواف. اقطع عليك طريق مكة طريق المدينة مش تخليك تطلع بجنيه. تطلع به الشام. فقال له امية يا سعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم سيد اهل الوادي - 00:34:20

قال سعد دعنا عنك يا امية. خلاص. يقطعوا العلاقات اللي دامت لسنين طويلة بينهم وبين المدينة علشان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل الامر الى هذا الحد وحسب بل وصل الامر الى ما هو اخطر من ذلك - 00:34:40

ايه بقى اللي اخطر من ذلك؟ قريش بدأت تعلن الحرب على رسول الله. قريش خلاص وجدت ان التحالف وايقاد نار داخلية في المدينة ما نفعش. طب الحرب الاقتصادية ما نفعتش. طب قاطع العلاقات - 00:35:00

بين مكة والمدينة ما نفعتش. طب نعمل ايه؟ الحرب. ما انا قلت لكم دايما العاجز العاجز اللي ما عندهوش حجة لا يقارن حجة بحجة. العاجز الفاشل اللي دايما لغة السلاح حتى في المناظرات العاجز الفاشل اللي تلاقيه ساعة المناظرات لما بتكون فيه مناظرة تلاقيه عمال يعلي صوته ويشتمن - 00:35:20

ويزعقوا ويأخذ كوباية المية ويرميها في وش اللي قدامه كده. ده اللي ما عندهوش حجة ابدا خش في السياسة ولا اخش في كورة ولا نخش في كل حاجة. انا مش - 00:35:50

قصدي شوبير انت فهمتوني غلط. هتلاقي دايما الانسان ضعيف الحجة بيلجأ لرفع الصوت صاحب الحق مش يحتاج علو صوت. سعد بن معاذ فاكرین زمان لما شال الحرب وراح يقتل مصعب مصحف بكل هدوء. انا مش محتاج ارفع - 00:36:10

قصد حرتكم خالص ممكن تقدر تسمع بس. لجأت قريش الى شن غارات حربية على المدينة للدرجة دي؟ اه للدرجة دي. وكانت اول هذه المناسبة اللي حصلت وده بقى كان السبب الاساسي لغزو البدر. ان مكة ارسلت جيشا ده قبل غزو - 00:36:30

ارسلت جيشا بقيادة كرز ابن جابر الفهري. بقيادة قرص ابن جابر الفهري وكان ده في ربيع الاول في ربيع الاول من سنة الثانية من الهجرة عمل بقى ايه كورس ابن جابر الفهري؟ وصل المدينة وصل المدينة - 00:37:00

ثم انتظر حتى نزل الليل ولما نزل الليل دخل المدينة ليلا والناس نیام وبعد كده دخل فسرق ماشية وابل وغنم وبقر اهل المدينة. في وقت غفلة منهم كده الناس نایمة - 00:37:40

فقام داخل قرص ابن وبرة. طالع بجيشه من مكة. كرسي ابن وبرة الفهري. قرز ابن جابر الفهري والاسم ده هيذكر معنا كتير الفترة اللي جاية. فيا ليت بس ما ننساهوش. قرص ابن جابر خد جيش من مكة وطلع به على المدينة. واستنى لحد ما - 00:38:00

ليه الهدف وقام داخل على اهل المدينة. سرق بعضا من ماشيتها ابل وغنم وبقر ولما استيقز النبي صلى الله عليه وسلم على صوت هذه الجبلة صوت الحاجات اللي بتنتسق قام النبي وجمع الصحابة وهم خارجين ولكن في الوقت ده - 00:38:20

عارف ان الصحابة صحو فكان خرج فلما خرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليلحق به علشان يرد اموال اهل المدينة من الابل والبقر والغنم كان قرص ابن جابر الفهري آهرب بهذه الاموال وما لحقه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:40

يبقى مين اللي بدأ بالغزو والسطو المادي على المدينة؟ وكانت دي على فكرة بقى من الحاجات الجديدة بالنسبة لنا كلنا ان هذه الغزو

تسمى بغزوة بدر الصغرى. تسمى بغزوة ايه؟ بدر الصغرى - 00:39:00

وبعض اهل السير سماها بدر الاولى. طب ليه سموها بدر الصغرى وبدر الاولى؟ لان قريش الان سطت على اخوان المسلمين فكان لابد ان النبي ياخذ قرار انه يرد للمسلمين ايه؟ يبقى نقدر نفهم من ده - 00:39:20

ليه النبي خرج لاخذ العيد بتاعة قريش يبقى لما ييجي حد من المستشرقين ويقول لنا غزوة بدر القبة كان سببها سرقة ونهب الاموال القرشيين ده بقى بتعاكم يا مسلمين نقول له انت كذاب الوحي من السماء. الحاجة الاولانية القبلة. فكانت القبلة - 00:39:40
كانت قبلة النبي في المدينة هي ايه؟ بيت المقدس اللي هو كان قبلة مين؟ قبلة اليهود. علشان يقول لهم احنا واحد الرب واحد والاله واحد والدين واحد. ادي واحدة. الثانية لأ. لا لا - 00:40:00

اول ما وصل النبي كده لقى اليهود بيعملوا حاجة كده فعمل زيهم. الله يفتح عليك صيام يوم عاشوراء. لما وصل النبي المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء. فسأل النبي انتم بتصوموا عاشوراء ليه؟ قالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى ومن معه. وغرق فيه فرعون ومن معه - 00:40:20

فقال النبي نحن اولى بموسى ايه؟ وببدأ النبي يصوم عاشوراء ويقول لهم اصل الدين واحد. الحاجة الثالثة بدأ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقيم حوار مع اليهود. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يقيم حوار مع اليهود. فكان يسمح ان اليهود ييجوا يسألوه. وهو يروح لهم للكنائس بتاعتهم ويتكلم - 00:40:40

معهم وبحاورهم ويقول لهم انا هقول لكم على حاجة بها وربنا يرفع الغضب اللي نزله عليكم. اقامة حوار مع اليهود. من ذلك مثلا احنا قريبين من بعض. فقالوا كذبت ثم ردوا عليه قوله وقالوا فيه شرا. ما سابوش - 00:41:00

حاجة فيها كلمة شر ونسبوها الا هذا الرجل. فقال كذبتم لن يقبل الله قولكم. لم يقبل الله قولكم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعوف بن مالك ومعه هذا الرجل الثالث ثم انزل الله عز وجل قوله قل ارأيتم ان كان من عند الله - 00:41:20
وكفربتم به وشهد شاهد منبني اسرائيل على مثله فامن واستكربتم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين تنزل هذه الایات من سورة الاحقاف شهد شهد منبني اسرائيل على مثله. امن ان هو النبي صلى الله عليه وسلم. مش بقول لكم السيرة تفسر لنا الایه - 00:41:40

واحنا بنقرأ سورة الاحقاف النهاردة وشهد شاهد منبني اسرائيل نفكروا على طول دخول النبي للكنيسة وهذا الرجل الذي خرج وامنه وبدأت اليهود تتخذ مواقف معادية من رسول الله صلى الله عليه وسلم. سبحان الله! نختتم كده - 00:42:00
بالحديثين دول او تلات اربع مواقف ونكملي باذن الله تبارك وتعالى غدا. اول ما اليهود بدأوا ان هي النبي يحول الحوار عشان يقرب وايقنت ان هو رسول من عند الله مبشر حقا ناصبت العداء - 00:42:20

لرسول الله السيدة صفية زوجة النبي بتقول لما قدم رسول الله المدينة غدا اليه ابي وعمي حبي بن اخطب وابو ياسر بن اخطب. فوالله ما جاء راحوا قعدوا معه شوية ورجعوا فهم ما جوش بقى لنا الا مع معيب مغيب الشمس. جاء فاتروين - 00:42:40
كسنانين ساقطين يمشيان الهوين فهششت اليهما وما كان احد احب اليهما ما مني اليهما مني ما كانش في حد بيحبوه زبى السيدة صفية. فرحت بقى بضحك معه وبهزز معهم. كما كنت اصنع. فوالله - 00:43:10

والله ما نظر الي واحد منهم. اتصدوا يا عيني. فسمعت عمي ابا ياسر يقول لايبي اهو هو؟ اهو هو؟ اهو يعني النبي صلى الله عليه وسلم هو يعني اللي موجود فين؟ اهو هو؟ فقال نعم والله. اه - 00:43:30

اعرفه بعينه وصفته. عرفت بعينه وصفته. انه والله فقال فماذا في نفسك منه؟ ها؟ هتعمل ايه معها؟ قال عداوتك هو والله ما بقىت. ايه ده! ده انت لسه بتنقول هو وهو - 00:44:00

تعرفه بصفته؟ في ناس كده انا على فكرة المواقف دي كنت بستغريها زمان. دلوقتي ما بستغريش حاجة. لما ت Shawf ترى اهل الباطل لما ترى اهل الباطل وتمسكهم بالباطل ورؤيتهم للحق وشاييف الحق بعينيه. وبعد كده تقول له - 00:44:30
الحق اهو. يقول لك عداوتي للحق ما بقىت. فيه ناس كده فيه ناس كده يبقى من البداية عداوة. اتنين تكذيب. فلما جاءهم ما عرفوا

ايه كفروا به. ثلاثة الحرب الفكرية. ما سكتوش. بدأوا يشتغلوا مع النبي شوية حروب فكرية كده. ما هو مش قادر انه يمسك سلاح

دلوتي - 00:44:50

اشتغل مع النبي حبوب فكرية زي ايه؟ قال تعالى وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار وطوروا اخره قالوا لهم ايه؟ انتم كيهود روحوا للمسلمين وقولوا لهم احنا امنا بدينكم ده دينكم ده جميل اوي. علمونا الدين بقى. فيفضلوا معهم طول النهار يسمعوا للدين. اه اه - 00:45:20

وفي اخر النهار ايه لا لا احنا دينا اجمل. واكفروا اخرهم ليه؟ بيقى هو ربنا قال لنا لعلهم يرجعون. بس اخر حاجة اليهود بدأوا يلعبوا على حرب خبيثة جدا جوة المدينة. حاول قبل - 00:45:40

كده حب ان هو يعملاها. مكة. حرب التفريق ايقاد النار الداخلية. العداوة الداخلية. بس المرة دي مش من المهاجرين والانصار. المرة دي بين مين ومين في سورة ال عمران ربنا بيقول يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب ها؟ يردوكم بعد ايمانكم ايه - 00:46:00

كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسول. سبب نزول الاية دي بقى ايه ما هي العداوة اللي بدأ اليهود يشتغلوا عليها؟ شاس ابن قيس ده شيخ كبير من مشايخ اليهود - 00:46:20

كان كبير السن شديد الحسد. مر ذات يوم على مجلس لاوس والخزرج والمهاجرين ثلاثة فغاظه فغاظه ما رأى من الفتهم وجماعتهم وصلاح ذات بينهم على الاسلام. بعد ان كان بينهم من العداوة في الجاهلية. فقال قد اجتمع ملأبني قيلة بهذه البلاد. والله ما لنا معهم اذا اجتمع - 00:46:40

اقوم بها من تراب. الناس دي طول ما هم ايد واحدة كده طول ما هم ايد واحدة كده. مش هيكون لنا خلاص في هذه البلاد فامر فتى من اليهود وقال له اعمد الى مجالسهم. رح للناس اللي هي ايد واحدة - 00:47:10

اعمد الى مجالسهم. ثم اذكر يوم بعثة. وما كان قبله. واذكر اشعار العرب لاوس والخزرج. لاوس كانوا بيشتموا الخزرج ازاي في اشعارهم؟ والخزرج كانوا بيشتموا الاوسم ازاي في ايه؟ في اشعارهم - 00:47:30

وهو قاعد بقى مع الاوس والخزرج كده قام رامي كلمة عن نون بعاث. قال على فكرة اجمل بيت انا اتكيفت منه قوي لما الخزرج كانت بتقول على الاوس كزا وكزا وكم بقى ايه قام الاوس رده على الخزوج وقالوا كزا وكزا وكم فبدأ يوقن ايه وبدأ - 00:47:50

يذكر ما تطاولت العرب في حرب ينبعث لدرجة ان رفع الاوس والخزرج على بعضهم السلاح. النبي بسرعة قال ودخل وسط الاوس والخزرج وبدأ آيسكن هؤلاء حتى رجعوا ووضعوا السلاح وانزل الله سبحانه وتعالى - 00:48:10

يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب ايه؟ ها؟ يردوكم بعد ايمانكم كافرين. سورة ال عمران ما انا قلت لك من هنفس القرآن. بدأ النبي بقى هنا بفضل الله سبحانه وتعالى يربط اكتر بقلوب الصحابة - 00:48:30

بدأ النبي آي يقيم في دولته اقتصاد قوي. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. التشريعات بدأت تنزل في بدأت الصحابة ايمانياتهم تعلى اكتر واكتر. بدأ القرآن يتنزل سورة البقرة وال عمران - 00:48:50

اللي بتدعوا دائمًا الى الاستجابة المطلقة لا امر الله ولشرع الله اكتر واكتر. لحد ما حصلت غزوة بدر الصغرى او بدر الاولى اللي حصل فيها بقى ان قريش سطت على اموال المسلمين مع اموال اللي سطت عليها اصلا ونهنعرف - 00:49:10

بعير قريش اللي كانت جاية من الشام. دي كان اموالها اموال مين؟ اموال المهاجرين. دي اصلا اموال المهاجرين وبيوت المهاجرين اللي اتباعت في مكة. خدوا اموالهم وراحوا جابوا التجارة وتوجهوا بها للشام. جابوا تجارة وهم راجعين فقرر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:30

انه يخرج ليأخذ ايه؟ ليأخذ هذا العيد. يا ترى ايه اللي يحصل؟ الصحابة هيخرجوا ازاي؟ وايه المشاكل اللي هتقابلهم في الطريق وايه اللي هيحصل والمعركة هتنتهي بايه؟ من بكرة باذن الله نختم بقى كده ما يتعلق بسنة - 00:49:50

00:50:10 بالفتح العظيم غزوة بدر وجزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم -